ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الساحل الغربي

أ . عبدالمجيد محمد سالم حسين*
قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية العجيلات ، جامعة الزاوية ، ليبيا
abdalmajed336@gmail.com
تاريخ القبول 2026/4/12م

The Role of Artificial Intelligence in Improving the Skills of Faculty Members in Colleges of Physical Education and Sports Sciences on the West Coast

. Abdulmajeed Mohammed Salem Hussein
Department of Education and Psychology, College of Education, Al-Ajailat, University of Zawia
abdalmajed336@gmail.com

Abstract
The current research aimed to identify the role of artificial intelligence in improving the skills of faculty members in the Colleges of Physical Education and Sports Sciences on the Western Coast, to reveal their level of awareness of AI technologies, and to identify the challenges facing its application. The researcher used the descriptive approach (survey method). The research population consisted of faculty members in the Colleges of Physical Education at the universities of (Zawiya, Jafara, Sabratha), and the research sample amounted to (70) members selected randomly. A questionnaire was used as a research tool, consisting of three axes: (level of awareness, use of artificial intelligence in improving academic skills, and challenges and obstacles).
The research results showed that the level of faculty members' awareness of artificial intelligence was moderate to low in some aspects. It also revealed major obstacles hindering the effective employment of this technology, most notably the poor technical and digital infrastructure, the scarcity of specialized training courses, and the absence of qualified personnel. Conversely, the results indicated a desire among some faculty members to

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

employ these technologies to develop their academic and teaching skills. The research recommended the necessity of providing the necessary technical infrastructure, organizing intensive training programs to spread the culture of artificial intelligence, and providing financial support to employ its applications in higher education.

Keywords: Artificial Intelligence, Faculty Members' Skills, Physical Education and Sports Sciences, Higher Education.

الملخـــــص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالساحل الغربي، والكشف عن مستوى وعيهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على التحديات التي تواجه تطبيقه، استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات (الزاوية، الجفارة، صبراتة)، وبلغت عينة البحث (70) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام استبانة كأداة للبحث تكونت من ثلاثة محاور: (مستوى الوعي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأكاديمية، التحديات والمعوقات).

أظهرت نتائج البحث أن مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي جاء متوسطاً إلى منخفض في بعض الجوانب، كما كشفت عن وجود معوقات رئيسية تحول دون التوظيف الفعال لهذه التقنية، أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية والرقمية، وندرة الدورات التدريبية المتخصصة، وغياب الكوادر المؤهلة، وفي المقابل، أشارت النتائج إلى أن هناك رغبة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في توظيف هذه التقنيات لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والتدريسية، وأوصى البحث بضرورة توفير البنية التحتية التقنية اللازمة، وتنظيم برامج تدريبية مكثفة لنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي، وتوفير الدعم المالي لتوظيف تطبيقاته في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، مهارات أعضاء هيئة التدريس، التربية البدنية وعلوم الرياضة، التعليم العالي.

1ــ مقدمة البحث:

يشهد التعليم العالي تحولات جذرية بفعل تطورات الذكاء الاصطناعي(AI)، حيث أصبح هذا الأخير أداة مركزية في تطوير استراتيجيات التعليم والتدريب، من

خلال إمكانيات التخصيص، وتحليل البيانات الضخمة، والتغذية الراجعة اللحظية. (Luckin et al - 2016)

لقد أصبح من الضروري أن يواكب التعليم الجامعي هذه التحولات، خاصة في الكليات التي تعتمد على التفاعل المباشر والتطبيقات العملية، ككليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، هذه الكليات لطالما ركزت على الجوانب الحركية والمهارية، مما جعلها أقل استخداماً للتقنيات مقارنة بالكليات النظرية، غير أن الواقع الراهن فرض تحديات جديدة تتطلب إعادة النظر في أساليب التدريس والتدريب، وفي أدوات تقييم الأداء، وفي الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الأكاديمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس.

وبالرغم من أن مجال التربية البدنية ظل تقليدياً يعتمد على التفاعل الجسدي المباشر، إلا أن التطورات الأخيرة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تحليل الأداء الحركي، والمحاكاة الرياضية، وأدوات التقييم الذكي، بدأت تؤسس لدور مهم لهذه التقنية حتى في التعليم العملي. (Zhang et al - 2021)

وتعد كليات التربية الرياضية من بين المؤسسات التي ينبغي أن تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي، فمنذ انطلاقة ثورة الذكاء الاصطناعي، انتشرت تطبيقاته بشكل واسع في القطاع الرياضي، وأثبتت هذه التقنيات فاعليتها في تحسين أداء الرياضيين من خلال تحليل بياناتهم بدقة.(معتصم كامل ، 2025م)

وبما أن أعضاء هيئة التدريس يمثلون المحور الأساس في جودة العملية التعليمية، فإن تطوير مهاراتهم باستخدام الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً بل ضرورة، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئات التعليم والتدريب الجامعي.(Selwyn – 2019)

2 ــ مشكلة البحث :

على الرغم من توفر العديد من التطبيقات الذكية التي تدعم التدريس والتدريب، إلا أن الاستخدام الفعلي لها داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يزال محدوداً، ويعزى ذلك إلى عدة أسباب، منها غياب التدريب الكافي، وضعف البنية التحتية الرقمية، وأحياناً غياب القناعة بفائدة هذه التقنيات في المجال الحركي والعملي. (Wang & Chen – 2020)

وتعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بيئة تعليمية ذات طابع عملي وحركي خاص، يفرض على أعضاء هيئة التدريس امتلاك مهارات متعددة تتجاوز الجوانب النظرية لتشمل مهارات التدريب، التقييم العملي، التفاعل الجسدي، والتكيف مع قدرات

الطلاب المختلفة، ومع التقدم التكنولوجي، أصبح تطوير هذه المهارات يتطلب التفاعل مع أدوات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الذي يقدم حلولاً مبتكرة في ميادين التدريب والتعليم والتقييم.

ورغم تزايد الاهتمام العالمي بإدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم، تشير الملاحظات الأولية إلى ضعف استغلال هذه الأدوات داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، سواء على مستوى تخطيط الدروس، أو تحليل الأداء الحركي للطلاب، أو حتى في مجال التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، يعود ذلك لأسباب متعددة، منها ضعف البنية التحتية التقنية، وغياب الوعي الكافي بإمكانيات الذكاء الاصطناعي، وافتقار العديد من أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب اللازم لاستخدام مثل هذه الأدوات.

ومن هنا تنبع مشكلة هذا البحث، التي تتمحور حول فجوة الاستخدام والتطبيق بين ما توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي من إمكانيات، وبين مدى استخدامها الفعلي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتبرز الحاجة إلى تحليل دقيق لهذه الفجوة، وتحديد ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يستخدم كوسيلة لتطوير الكفاءات التعليمية والمهنية، أم أنه لا يزال أداة غير مستغلة بالشكل الكافي.

3 ــ تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية:ــ

1- ما مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالذكاء الاصطناعي ؟

2- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ؟

3- ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في هذا المجال ؟

4 ــ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:ــ

1 - مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالذكاء الاصطناعي.

2 - دور الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

3 – تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

5 ــ أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يسعي إلى:ـــ

1- المساهمة في إثراء المعرفة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- توفير استراتيجيات عملية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس.

3ـــ المساعدة في تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمجتمع.

6 ـــ مصطلحات البحث:

1- الذكاء الاصطناعي : " يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع علوم الحاسوب الذي يهتم ببناء أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ".

2 ـ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة : (تعريف إجرائي) " هي مؤسسة أكاديمية تعليمية تطبيقية تسهم في إعداد جيل من المختصين القادرين على العمل في قطاعات التعليم، التدريب، الإدارة الصحية، والبحث العملي الرياضي ".

7 ـــ الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية:

1 ـ **دراسة خالد بن حامد بن أحمد العامري، راشد بن ظافر الدوسري (2025م) بعنوان " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية "** هدفت الدراسة للتعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم بناءً على متغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية، وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وشملت عينة الدراسة (376) عضواً وعضوه من أعضاء هيئة التدريس، موزعين على ثلاث جامعات سعودية، جامعة الملك سعود (160 عضواً)، جامعة الملك عبد العزيز (148 عضواً)، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (68 عضواً)، استخدمت الدراسة استبانه مكونة من محورين لقياس الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية (التدريسية والبحثية) جاءت بدرجة كبيرة جداً، مما يعكس إدراكهم لأهمية هذه التطبيقات في تحسين الأداء

الأكاديمي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور في المقابل، لم تُظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغيرات الرتبة الأكاديمية، الكلية، وسنوات الخبرة.

2 ــ دراسة معتصم كامل مصطفى أبوعليا (2025م) بعنوان " مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية " هدف البحث للتعرف إلى مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بسيطة مكونة من (40) محاضر ومحاضرة و يمثلون (50%) من مجتمع الدراسة، لجمع البيانات، استعمل الباحث مقياس القرالة (2022) لقياس مدى إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي، والذي تضمن (40) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهر نتائج الدراسة إن استخدامات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الفلسطينية وكلياتها وخاصة في كليات وأقسام التربية الرياضة أصبح موضوع ملح ومهم حيث أظهرت عينة الدراسة استجابات متوسطة في ذلك، ويوصي الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

ثانياً ـ الدراسات الأجنبية:

1 ــ دراسة ــ (Holmes, W., Bialik, M., &Fadel, C. (2019 بعنوان " الذكاء الاصطناعي وتطوير مهارات التدريس: التحديات والفرص ".

تناولت الدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على مهارات المعلمين في العديد من المجالات التعليمية، مع التركيز على التربية البدنية، حيث بحثت الدراسة في الطرق التي يمكن أن يسهم بها الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات المعلمين مثل التخطيط للتدريس، والتقييم، وتحليل البيانات.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس من خلال تقنيات التعلم الآلي التي توفر تقارير وتحليلات دقيقة لأداء الطلاب.

التوصيات: أوصت الدراسة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال برامج تدريبية متخصصة في هذا المجال.

2 ــ دراسة ــ Davis, F. D. (2020)

بعنوان " تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ".

تناولت الدراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما تم تحليل تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين قدرات التدريس والتفاعل مع الطلاب.

النتائج : أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في تدريسهم يصبحون أكثر قدرة على تخصيص المحتوى التعليمي وتحليل استجابات الطلاب بشكل دقيق.

التوصيات : أوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية موجهة لأعضاء هيئة التدريس، تركز على كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم التدريسية.

8- الإطار النظري:

8-1 الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي مصدراً مهما من مصادر التكنولوجية المتطورة التي تسهم في عملية التطوير داخل المجتمع وتحقيق ما يسعى إليه من رفاهية وإنجاز المهام المختلفة، وبات الذكاء الاصطناعي واقعاً ملموساً في الحياة اليومية، وانتشرت هذه التقنية انتشاراً مذهلاً في شتى القطاعات فضلاً عن انتشارها الهائل في قطاع التعليم والذي يشهد تطوراً سريع من خلال الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.

8-1-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

إن الانفجار الهائل والتطور السريع في التكنولوجيا الإلكترونية وتقنية المعلومات في العقود الأخيرة، بدأت المجتمعات في السعي لمواكبة هذا التقدم، حيث أصبحت المعرفة ذات أهمية متزايدة، وقد خلقت التغيرات العالمية والتطور التكنولوجي الذي رافق الثورة الصناعية الرابعة واقعاً مختلفاً تماماً عما كان عليه في الماضي، حيث تميزت الثورة الصناعية الرابعة بكثافتها وتعقيدها واتساع نطاقها، حيث ارتكزت في جوهرها على ظاهرة تكنولوجية حديثة تعرف بالتحول الرقمي، وهي الدمج الكامل للتقنيات الرقمية في البنية التحتية الأساسية للشركات والمؤسسات والحكومات، مما أدى إلى التقارب الإبداعي.

فالذكاء الاصطناعي هو أحد أهم مجالات التعلم التفاعلي القائم على الحاسب الآلي والذي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني بعمل برامج حاسب آلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وقدرة الحاسب الآلي على حل مسألة أو اتخاذ قرار ما أو تقديم نصيحة وتوجيه في موقف ما بعد توصيف هذا الموقف، والهدف

الرئيس من الذكاء الاصطناعي هو المحاكاة، حيث يستفاد منها في حل المشكلات غير النمطية أو التدريب على حلها أو اتخاذ قرار مناسب.(الخليفة ، 2023م)

8-1-2 تعريف الذكاء الاصطناعي:

" الذكاء الاصطناعي هو استخدام نظم الحاسب في عمليات لها طبيعة الحوار مع الإنسان مثل البرامج التعليمية التي يتم تصميمها على هيئة حوار يقوم فيه الحاسب بدور المعلم الخبير الذي يعرف الإجابة الصحيحة والقرار الذكي، ويعترض على إجابات المستخدمة الخطأ بطريقة صحيحة تعتمد على تحليل وتبويب الأخطاء ". (الشاهد ، 2022م)

" ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه ذكاء تظهره الآلات والبرامج التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط تفكيرها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج والتفاعل مع الأوضاع غير المبرمجة، كما يعتبر الذكاء الاصطناعي حقلاً متخصص أكاديمي في تطوير الحواسيب والبرمجيات التي تتبع سلوكاً ذكياً ".(الدلقموني ، 2022م)

" ويعرف أيضا على أنه علم من علوم الحاسب الآلي يركز على توظيف الآلات الذكية وقد أصبح جزء لا يتجزأ من التكنولوجيا، مستخدماً في تحفيز البشر نحو تفعيل دور التفكير النقدي والابتكاري، مما يتيح للآلة القيام بمهام مثل التقييم، النقد، وطرح آراء متنوعة بكفاءة عالية متكاملة مع المهارات البشرية ".(الشريف ، 2018م)

8-1-3 أهمية الذكاء الاصطناعي:

يحتل الذكاء الاصطناعي مكانة مركزية في تطورات العصر بميزاته المتعددة وتأثيراته العميقة، حيث أبرز جوانب الأهمية تتجلى في تمكين الإنسان من التواصل مع الآلات باستخدام اللغة الإنسانية بدلاً من استخدام لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل التكنولوجيا في متناول الجميع.(الياجزي ، 2019م)

حيث أن أهمية الذكاء الاصطناعي تتجلي في عدة أمور يمكن سردها كالتالي:

1 ـ القدرة الفائقة في التعامل مع المعلومات بغض النظر عن توافرها بشكل كامل أو ما يعتريها من نقص وإيجاد الحلول لكثير من المشكلات في ظل غياب المعلومة الكاملة.

2 ـــ القدرة على التفكير والإدراك الجيد واكتساب المعارف وتطبيقها بالشكل الجيد.

3 ـــ الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة مما يحقق نوعاً من تحسين الأداء.

4 ـــ القدرة الفائقة على استكشاف الأمور المختلفة من خلال استخدام التجربة والخطأ.

5 ـــ القدرة على التعامل مع الحالات المعقدة والصعبة.

6 ــ المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة ونقلها إلى الآلة.
7ــ تشخيص المشكلات المختلفة وعالجها في وقت قصير.(محمد كمال الدين،2022).

8-1-4 خصائص الذكاء الاصطناعي:

1 ــ قدرته على تمثيل المعرفة بواسطة الرموز.
2 ــ استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل.
3 ــ التعامل مع المعلومات الناقصة.
4 ــ قابليته للتعلم.
5 ــ يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على حل المشكلات بأسلوب مماثل للإنسان.
6 ــ معالجة الفرضيات بدقة وسرعة.
7 ــ تقديم مستوى استشاري ثابت.(العبيدي ، 2015م)

8-1-5 أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في العملية التعليمية:

يمكن تحديد أبرز تطبيقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم كالأتي:

1- روبوتات الدردشة الذكية : هي برامج حاسوبية مصممة لمحاكاة ذكية للمحادثات البشرية أي التفاعل بين المستخدم والبرنامج مبيناً من خلال النص أو الصوت أو كليهما معاً مثل تطبيقيات المراسلة على مواقع الويب أو على الأجهزة الذكية حيث يمكن للمتعلم أن يطرح أسئلة متعلقة بمجال معين ليقوم الروبوت بالإجابة عن هذه الأسئلة وتقديم المشورة والنصح والمساعدة.

2- الواقع المعزز : هي تقنية تفاعلية تزامنية تقوم بإضافة طبقية معلوماتية (نص، صورة، فيديو...الخ) وبأشكال متعددة الأبعاد على الواقع الحقيقي المشاهد، بحيث يتحول النص أو الصورة أو الأشكال الثابتة بمحتوى المقرر الدراسي إلى واقع ينبض بالحياة بمجرد تسليط كاميرا الهاتف الذكي عليها عبر تطبيقات الواقع المعزز.

3- الواقع الافتراضي : محاكاة حاسوبية تفاعلية للواقع الحقيقي تتيح للمتعلم فرصة التفاعل والانغماس والتحكم داخلها كأجراء التجارب المعملية الخطيرة أو المشاركة في زيارة أماكن معينة وهو قاعد في بيئة مختلفة، كالمنزل أو الصف والتنقل داخلها والتفاعل معها، ويتطلب ذلك استخدام أدوات خاصة مثل الخوذات الواقية، والقفازات، والنظارات مع استشعار المكان والحركة.

4 - صناعة الصوت : هي برامج رقمية تقوم بتحويل النصوص المكتوبة إلى مسموعة وفقا للغة الافتراضية المحددة، ومن ثم استخدامه في مواقع الويب، أو تطبيقات المحمول، والكتب الرقمية أو مواد التعليم الالكتروني.

5 - الروبوتـات التعليميـة : هي آلة كهروميكانيكية قادرة على القيام بمهامها عن طريق إتباع مجموعة من التعليمات المحفوظة في الذاكرة الإلكترونية للجهاز، ويتم تصميم هذه الأوامر عن طريق برمجيات متخصصة في الحاسوب ومتصلة بأجزاء الروبوت، ويمكن تصنيف أدوار الروبوت في أثناء النشاط التعليمي كوسيلة تعليمية أو نظير للمعلم، أو تعلم طريقة إنشاء الروبوت، إذ يتم التعلم عن طريق الروبوت ومع الروبوت ومن الروبوت.

6 - الألعاب التعليمية الذكيـة : هي ألعاب مبرمجة بواسطة الحاسوب لتحقيق هدف تعليميي محدد يتسم بالتشويق والتحدي والخيال والمناقشة بحيث يتم تصميمها بطريقة تحفز النشاط الذهني وتزيد من مستوى التركيز وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات المنطقية وحل المشكلات بطريقة سريعة.

7 - التقييم الـذكي : هي عبارة عن برامج حاسوبية تستطيع تقييم مهارات التفكير العليا، وتصحح الواجبات والاختبارات المعقدة بشكل يستعرض مجموعة واسعة من البيانات، ويحلل أداء المتعلمين، وتبرز نقط القوة والضعف لديهم وتقدم لهم الدعم اللازم في الوقت المناسب.(الياجزي ، 2019م)

8-1-6 مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

1 - إتاحة فرصة التفاعل مع المتعلمين والرد على استفساراتهم وتقديم إجابات أكثر كفاءة، وتحليل أدائهم، وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم وتقديم الدعم اللازم لهم.

2 - توظيف شبكة الانترنت لأغراض تعليمية بكفاءة عالية، بحيث توفر الوقت والجهد في العثور على المعلومات بشكل أسرع.

3 - تقديم أنماط من التعليم والتعلم التكيفي الذي يناسب طبيعة وقدرات كل متعلم.

4 - التوصل إلى حل المسائل والتفاعل مع البيانات الناقصة والمتضادة.

5 - إكساب المتعلمين عنصر التشويق والتحدي والخيال والمنافسة في العملية التعليمية.

6 - يؤدي الذكاء الاصطناعي أدوراً في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات القانونية والمهنية والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية والحياتية.(عبد النور، 2004م)

8-1-7 عيوب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

وبالرغم من المميزات إلا أن له عيوباً، وسلبيات في العملية التعليمية وهي كالاتي:

1 ــ التكلفة العالية التي تترتب على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحديثها وصيانتها.

2 ــ التخوف مما قد يترتب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلوكيات وممارسات ترتبط بالأخلاقيات والقيم البشرية.

3 ــ الاستغناء عن العديد من القوي البشرية العاملة نتيجة الاعتماد علي تطبيقيات أنظمة الذكاء الاصطناعي بدلاً من الإنسان مما يزيد من نسبة البطالة وتقليص فرص العمل.

4 ـ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تحتاج بنية تحتية رقمية لا تتوافر في معظم مؤسسات التعليم.

5 ــ قد تمنح المتعلمين دراسة سهلة بدلاً من مادة علمية وتجربة دراسية تعطيهم ما سيساعدهم في تحقيق إمكانياتهم في الحياة.

6 ــ ندرة المتخصصين في تطوير برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته داخل المجتمع.(المهدي ، 2021م)

9 ــ إجراءات البحث:

9 ــ 1 ــ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

9 ــ 2 ــ مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالساحل الغربي والبالغ عددهم (3) كليات والجدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث.

الجدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة الزاوية)	41	53	94
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة الجفارة)	24	3	27
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة صبراتة)	20	2	22

9 ــ 3 ــ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس موزعين على (3) كليات، والبالغ عددهم (70) وبنسبة اختيار (49%) من مجتمع البحث الأصلي.

9 ــ 4 ــ أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان.

الهدف من استمارة الاستبيان:
تهدف الاستمارة للتعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الساحل الغربي.

خطوات إعداد استمارة البحث:

بعد الاطلاع على المراجع والدوريات العلمية والدراسات السابقة حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الساحل الغربي، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1 ـ تحديد محاور الاستبيان، حيث كان إجمالي المحاور (3) محاور، لتحقيق الهدف من البحث .

2 ـ تم عرض المحاور على عدد (5) من الخبراء في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك للحكم علي مدي صلاحية محاور الاستبيان فيما وضعت من اجله.

3 ـــ تحديد عبارات الاستبيان، بعد تحديد المحاور من قبل الخبراء تم وضع العبارات تحت كل محور للتوصل إلي الصورة الأولية للاستمارة وقد بلغ عدد هذه العبارات (22) عبارة موزعة على (3) محاور رئيسية وهي كالاتي:

1- محور مستوي الوعي بالذكاء الاصطناعي .....(7) عبارات.

2- محور دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس ..... (8) عبارات.

3- محور التحديات والمعوقات.....(7) عبارات.

4- عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على المحكمين وعددهم(5) بهدف التوصل إلى مدى مناسبة العبارات وكفايتها وتعديل أو حذف أو إضافة ما يراه الخبراء.

5- تطبيق الاستمارة لإيجاد الشروط العلمية للاستمارة.

الصدق:

الصدق الظاهري، عرض الباحث الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، بلغ عددهم (5) محكمين، وذلك للتحقق من مضمون العبارات، والحكم على صياغتها ومدي وضوحها وملاءمتها لأغراض البحث، وقد أدخل الباحث التعديلات المتفق عليها من حذف وإضافة لبعض العبارات، وبهذا وصلت عدد العبارات إلى (26) عبارة، وقد تم احتساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الاستبانة، وبلغت النسبة العامة للاتفاق (88.7%) وهي نسبة مرتفعة تدل على تمتع الأداء بصدق ظاهري جيد، مما

يدل على ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله.

الثبات:

استخدم الباحث خطوات الثبات بالاستعانة بمعامل التجزئة النصفية ومعامل ألفاكرونباخ وذلك للتأكد من ثبات أداة البحث على عينة استطلاعية بلغ عددها (15) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والجدول رقم (2) يبين النتائج.

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي	**9**	**0.827**	**0.889**
استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات الأكاديمية	**8**	**0.811**	**0.893**
التحديات والمعوقات	**9**	**0.810**	**0.940**

9 ــ 5 ــ الدراسات الاستطلاعية:

9 ــ 5 ــ 1 الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي بتاريخ 1 / 12 / 2025م وذلك للتعرف على أبرز الجوانب التي يمكن أن تسهم في بناء أداة البحث، وذلك من خلال الوقوف على أراء عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث قام بإجراء مقابلات نصف موجهة مع عدد من الخبراء بلغ عددهم (5) من أعضاء هيئة التدريس، تم من خلالها طرح عدد من الأسئلة المفتوحة، وبناءً على هذه النتائج، تم تصميم استبانة أولية تتضمن مجموعة من الفقرات تمهيداً لعرضها في الدراسة الاستطلاعية الثانية.

9 ــ 5 ــ 2 الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 25 / 12 / 2025م بهدف اختبار استبانه البحث من حيث وضوح العبارات، وسهولة الإجابة وكذلك التحقق من صدق وثبات الأداة قبل تطبيقها على العينة الأساسية، وقد طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (15) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث وخارج عينة البحث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

9 ــ 5 ــ 3 الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الدراستين الاستطلاعيتين الأولي والثانية، والتأكد من صدق وثبات

أداة البحث، قام الباحث بتنفيذ الدراسة الأساسية، والتي تمثل التطبيق الفعلي للاستبانة على العينة الرئيسية للبحث وذلك من خلال الاتصال المباشر مع أفراد عينة البحث حيث كانت بتاريخ 7 / 3 / 2026م

10 ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وتنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، حيث تم استخدم معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وتم استخدام الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي لغرض الإجابة على تساؤلات البحث.

11 ــ نتائج البحث وتفسيرها:

الجدول رقم (3) يوضح إجابات عينة البحث في محور مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل لديك معرفة جيدة بمفهوم الذكاء الاصطناعي.	2.34	0.61
2	هل تعرف الخصائص والمميزات التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي.	2.54	0.56
3	هل تجد سهولة في الوصول إلى منصات ومواقع الذكاء الاصطناعي.	2.63	0.64
4	هل توظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.	2.22	0.59
5	هل تحرص على مواكبة التطورات التقنية في مجال الذكاء الاصطناعي.	2.70	0.66
6	هل تستطيع التمييز بين أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة.	2.10	0.45
7	هل تساهم إدارة الجامعة بنشر الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي.	2.75	0.41
8	هل تساهم الأنظمة والقوانين المعتمدة بالجامعة في تطوير جودة الأداء بكفاءة .	2.10	0.57
9	هل يوجد ضعف في رؤية وتخطيط الجامعة للتحول إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي .	2.55	0.43

يتضح من الجدول رقم (3) حول إجابات أفراد عينة البحث حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي إن مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس منخفض في اغلب العبارات ويرى الباحث أن السبب يعود إلي عدم الاهتمام الكافي بالذكاء الاصطناعي كأحد الوسائل الحديثة التي تسهم بتطوير العملية التعليمية بشكل عام، وتساهم بشكل خاص في تطوير مهارات عضو هيئة التدريس، بالإضافة إلي نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم القدرة على مواكبة هذا التطور.

الجدول رقم (4) يوضح إجابات عينة البحث في محور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأكاديمية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحاضرات.	2.70	0.69
2	هل تستعين بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الطلاب .	2.44	0.50
3	هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتك في عملية التقييم.	2.72	0.70
4	هل يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين طرائق التدريس وجعلها أكثر فائدة للعملية التعليمية.	2.80	0.73
5	هل يساهم الذكاء الاصطناعي في ابتكار أنشطة تعليمية في المقرر الدراسي تتناسب مع احتياجات الطلاب.	2.80	0.69
6	هل يساهم الذكاء الاصطناعي في تقديم أساليب واستراتيجيات تدريس مبتكرة في تحسين تدريس المحاضرات.	2.90	0.70
7	هل يمكنك الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئة تعليمية محفزة.	2.75	0.65
8	هل يساهم الذكاء الاصطناعي على تلقي الطالب تغذية راجعة عن أدائه بشكل مستمر من خلال قنوات متاحة.	2.80	0.70

يتضح من الجدول رقم (4) حول إجابات أفراد عينة البحث حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأكاديمية يتضح من خلال إجابات أفراد عينة البحث أن هناك مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تهتم بتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من منطلق مواكبة التطور العلمي الذي يسهم في تنمية مهاراتهم بالرغم من عدم وجود حوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدامه سواء في العملية التعليمية أو البحثية من قبل جامعاتهم .

الجدول رقم (5) يوضح إجابات عينة البحث في محور التحديات والمعوقات.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل تواجه صعوبة في فهم بعض أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.01	0.71
2	هل توجد دورات لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام الذكاء الاصطناعي.	2.90	0.76
3	هل البنية التحتية التقنية بالكلية كافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة.	4.10	0.84
4	هل يوجد الوقت الكافِي لتعلم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.22	0.70
5	هل تتبني التطبيقات الذكية الأكثر حداثة لتطوير العملية التعليمية.	2.70	0.69
6	هل يوجد نقص في الخبراء والكوادر المدربة والمتخصصة، في هذا المجال.	3.10	0.77
7	هل تساهم الجامعة بنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية.	3.75	0.81

8	هل ضعف الاتصال بالإنترنت يحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.00	0.70
9	هل توجد صعوبة في دمج الذكاء الاصطناعي مع الأنشطة الرياضية العملية.	3.0	0.75

يتضح من الجدول رقم (5) حول إجابات أفراد عينة البحث حول التحديات والمعوقات يتضح من خلال إجابات أفراد عينة البحث إن هناك العديد من المعوقات التي تحول عن استخدام هذه التقنية بشكل مريح ومواكبة تطورها، حيث يرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن التكلفة العالية التي تترتب على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في الجامعة وتحديثها وصيانتها، وعدم وجود خبراء وفنيين متخصصين في هذا المجال، كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تحتاج إلي بنية تحتية رقمية لا تتوافر في معظم مؤسسات التعليم العالي.

12 ــ نتائج البحث:

1 ــ هناك مستوى وعي متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس بتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، حيث يدرك البعض منهم بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي.

2 ـ إن من أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي قلة الوعي بأهمية نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بالجامعة، وكذلك قلة الدورات والندوات التي تساعد على تأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال الذكاء الاصطناعي، وكذلك قلة الاهتمام بالتشجيع والدعم اتجاه مجال الذكاء الاصطناعي.

3 ــ ضعف البنية التحتية المناسبة من أجهزة الحاسوب والبرمجيات والاتصالات.

13 ــ التوصيات:

1 ــ ضرورة وضع برامج تدريبية مكثفة حول الذكاء الاصطناعي، بحيث تسهم في تطوير ودعم أعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر بالمهارات التكنولوجية.

2 ــ ضرورة نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي بين أعضاء هيئة التدريس والطالب وجميع العاملين بالجامعة، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي توضح أهمية تطوير التعليم وفهم التقنيات الحديثة.

3 ــ ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

4 ــ ضرورة توفير وتحديث البنية التحتية التقنية من أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية لتسهيل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فعالية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجـــــــــع:

أولاً ـ المراجع العربية :

1- الخليفة، هند بنت سليمان (2023م) مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، مجموعة إيوان البحثية، الرياض، السعودية، ط (2).

2- الدلقموني، رماح (2022م) الذكاء الاصطناعي: ما هو؟ وما أبرز مظاهره؟ الجزيرة نت .https://www.aljazeera.net/tech

3- الشاهد، مصطفى أحمد (2021م) برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طالب المرحلة الثانوية، الأزهرية، رسالة دكتوراه، جامعة دمياط، مصر.

4- الشريف، باسم بن نايف (2018م) مدى وعي بالتقنيات التعليمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد (179).

5- العبيدي، رأفت عاصي (2015م) دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كركوك، العراق، العدد (1).

6- المهدي، مجدي صلاح، طه المهدي (2021م) التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (5).

7- الياجزي، فاتن حسن (2019م) استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (13).

8- خالد بن حامد العامري، وراشد بن ظافر الدوسري (2025م) دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (46).

9- عبد النور، عادل(2004م) مدخل إلى الذكاء الاصطناعي، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ط (1).

10- محمد كمال الدين (2022م) مستقبل الذكاء الاصطناعي في القطاع الفندقي المصري، المجلة العربية لعلوم السياسة والضيافة والآثار، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.

11- معتصم كامل مصطفى أبو عليا (2025م) مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة فلسطين للتقنية، العدد(35).

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

12 – Davis, F. D. (2020). "Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology". MIS Quarterly, 13(3), 319–340.

13 – Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign.

14- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence unleashed: An argument for AI in education. Pearson Education.
15 – Russell, S. J., & Norvig, P. (2020). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.
16 - Selwyn, N. (2019). Should robots replace teachers? AI and the future of education. Polity.
17 – Wang, X., & Chen, Y. (2020). Exploring the barriers to AI adoption in physical education. Technology, Knowledge and Learning, 25(2), 345–358.
18 - Zhang, Y., Liu, Y., & Yu, W. (2021). The application of artificial intelligence in physical education: A review. Journal of Physics: Conference Series, 1914(1), 012097.